

كلمة

سعادة السيد

أحمد بن عامر الحميدي

وزير البيئة

دولة قطر

مؤتمر التغير المناخي الحادي والعشرون للأطراف في

اتفاقية التغير المناخي

سعادة السيد/ لوران فايوس،

رئيس مؤتمر التغير المناخي الحادي والعشرون
للأطراف في اتفاقية التغير المناخي والمؤتمر الحادي
عشر للأطراف في بروتوكول كيوتو،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أود بداية أن اعرب عن امتنان دولة قطر لحكومة
الجمهورية الفرنسية لما بذلته من جهد كبير ومتميز
في تنظيم هذا المؤتمر الذي وفر فرصة ثمينة لوضع
اتفاق جديد وفقا للالتزامات المنصوص عليها في
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

لقد تفاقمت ظاهرة التغير المناخي واصبحت تهدد
عالمنا جميعه مما يجعل التعامل معها ضرورة ملحة
خاصة في ظل تداعياتها البيئية والاقتصادية
والاجتماعية ، فزيادة رقعة التصحر وذوبان الجليد
والفيضانات التي اجتاحت العديد من دول العالم تدفعنا
للتحلي بالمسؤولية والسعي لمواجهة هذه الظاهرة
والحد من آثارها والتكيف معها.

السيدات والسادة،

إن دولة قطر تتطلع إلى أن تركز اتفاقية باريس على
التعاون الدولي المبني على مبادئ الاتفاقية، وخاصة
المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة، وأن تشدد على
اهمية تنفيذ الأطراف لالتزاماتها السابقة ، ويجب علينا
النظر في كيفية تحفيز ومساعدة البلدان النامية على
تحقيق أهدافنا وذلك من خلال تقديم الدعم اللازم لها ،
وعلى الدول المتقدمة أن تلعب الدور الرئيسي في هذا
الصدد .

السيدات والسادة،

إننا في دولة قطر نرى أن التكيف هو الطريق الرئيسي لتحقيق التنمية المستدامة ويقود تلقائياً للتخفيف من الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وندرک أن تخفيف الانبعاثات له دور أساسي في التصدي لتغير المناخ. ومع ذلك، نعتقد أن الحكمة تستدعي تركيزاً مماثلاً للتكيف من أجل التأكد من أن الدول مستعدة لمواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي والتدابير المتخذة للحد منها.

الحضور الكرام،

إن الالتزام بمبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي، وخصوصاً مبادئ الإنصاف والمسؤولية المشتركة ولكن المتباينة، وتقديم الدعم بشكل شفاف ومتوازن للإجراءات المتخذة في شأن التخفيف والتكيف هو الوسيلة المثلى لضمان التزام الدول الأطراف بأي اتفاق يتم التوصل إليه وهو الطريق للوصول إلى بر الأمان.

السيد الرئيس،

وفقا للقرار الذي اتخذ في الدوحة بشأن مبادرة التنويع الاقتصادي، اتخذت دولة قطر خطوات نحو التنويع الاقتصادي للتصدي لتغير المناخ من خلال برامج التنمية المستدامة وزيادة إجراءات الحد من الانبعاثات عن طريق الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، والأبحاث في مجال الطاقة النظيفة وزيادة كفاءة استخدام الطاقة وغيرها من المشاريع والبرامج والتي أشير إليها في تقرير المساهمات المعترمة والمحددة على المستوى الوطني.

وإنني من هذا المنبر أؤكد على التزام دولة قطر التام باتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن التغير المناخي ، واتقدم بالشكر والتقدير للأمانة التنفيذية للاتفاقية للجهد الكبير الذي بذلته لانجاح المؤتمر .

كما اكرر الشكر والتهنئة لحكومة وشعب الجمهورية الفرنسية على حسن الاستقبال وجودة تنظيم هذا المؤتمر الذي أتمنى لأعماله النجاح .

شكرا سيدي الرئيس.